

معجم البلدان

حصون كثيرة منها حصن القصر وحصن الباكة وحصن قصر مینوقش وغير ذلك وينسب إليها خلف بن يوسف المقرئ البريشثري أبو القاسم روى عن أبي عمرو المقرئ وأجاز له وكان من أهل القرآن والحديث والبراعة والفهم وتوفي في شهر رمضان سنة 154 ويوسف بن عمر بن أيوب بن زكرياء التجيبي الثغري البريشثري أبو عمرو وله رحلة سمع فيها بمصر من الحسن بن رشيق وغيره وكان يسكن الإسكندرية وبها حدث وسمع من أبي صخر بمكة قاله السلفي .

بربطانية بفتح الباء الثانية وطاء وألف ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء مدينة كبيرة بالأندلس أيضا يتصل عملها بعمل لاردة وكانت سدا بين المسلمين والروم ولها مدن وحصون وفي أهلها جلادة وممانعة للعدو وهي في شرقي الأندلس اغتصبها الأفرنج فهي اليوم في أيديهم . بربعيص العين مهملة مكسورة وياء ساكنة وصاد مهملة في قول امرئ القيس يذكرها أوطانها تل ماسح منازلها من بربعيص وميسرا قال ابن السكيت في شرح هذا البيت تل ماسح قلت أنا هو من أعمال حلب بالشام .

وميسر مكان قال وقال أبو عمرو كانت ببربعيص وميسر وقعة قديمة فإني سألت عنها من لقيت من العلماء فما أخبرني أحد عنها بشيء . بربع اسم موضع .

بربطياء بكسر الباء الثانية وياء ساكنة وكسر الطاء وياء أخرى وألف ممدودة موضع ينسب إليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعره فقال خزامى وسعدان كأن رياضها مهدن بذئ البربطياء المهدب وقال أبو عمرو البربطياء ثياب .

البرتان الرء مشددة مفتوحة ثنية برة هضبتان في ديار بني سليم يجوز أن يكون من البر ضد العقوق كأن هذا الموضع يبر أهله بالخصب والريع وقال طهمان بن عمرو الكلابي لقد سرنى ما جرف السيف هانئا وما لقيت من حد سيفي أنامله ومتركة بالبرتين مجدلا تنوح عليه أمه وحلائله وقال ابن حبيب البرتان جيلان بالمطلئ أرض لبني أبي بكر بن كلاب وهي مختلطة فيها .

والبرتان هضبتان حميراوان مقترنتان بأعلى خنثل من ديار بني كلاب .

و البرتان أيضا رابيتان بالحجاز على ستة أميال من الجار .

والجار فرضة على البحر بين ينبع وجدة وقال مطير بن الأشيم الأسدي يرثي قرة وعلقمة

ابني عمه أحقا أن قرة لا أراه فما أنا بعده بقرير عين وعلقمة الذي قد كان عزي وإن حفل

المجالس كان زيني إذا قال الخليل تعز عنهم ذكرت رئيس يوم البرتين ألا لا خلد بعدكما ولكن

ضحاء الورد بينكما وبينني و البرتان البرة العليا والبرة السفلي بالعارض من أرض اليمامة
وهي التي ذكرها يحيى بن طالب في شعره وقد ذكرتا في البرة